

تُوفِّي اليوم الجمعة منذ نحو ساعتين المفكر الإسلامي الكبير الشيخ محمد قطب في جدة في مستشفى المركز الطبي الدولي.

وللشيخ محمد قطب العديد من المؤلفات والمحاضرات في الدعوة الإسلامية والمخططات الغربية على العالم الإسلامي.

ومن المقرر أن يتم دفن جثمان قطب السبت في مدينة جدة، وقد أثارت وفاته حزنا كبيرا لدى مختلف الأوساط الإسلامية، وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي تناقلا لخبر وفاته بشكل كبير مع تفاعل واضح بهذا الرحيل. نسأل الله أن يخلف على المسلمين خيرا وأن يرحمه ويغفر له وينزل على قبره الضياء والنور والفسحة والسورور. اللهم أبدله دارا خيرا من داره، واهلا خيرا من أهله. . وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ولد قطب في 26 إبريل 1919 في بلدة موشا - من محافظة أسيوط بصعيد مصر، وكان والده قطب إبراهيم من المزارعين في تلك الناحية. أما والدته فهي السيدة فاطمة عثمان تنتمي إلى أسرة عربية محبة للعلم، وقررت أن تبعث بولديها سيد ومحمد إلى القاهرة ليتلقيا تعليمهما هناك. ففي القاهرة بدأ الفتى محمد دراسته من أولها فأتم المرحلتين الابتدائية والثانوية ثم التحق بجامعة القاهرة حيث درس اللغة الإنجليزية وآدابها، وكان تخرجه فيها عام 1941م ومن ثم تابع في معهد التربية العالي للمعلمين فحصل على دبلومها في التربية وعلم النفس. ويعتبر الكاتب الإسلامي المصري محمد قطب علامة فكرية وحركية بارزة بالنسبة للحركة الإسلامية المعاصرة فهو صاحب مؤلفات هامة تؤسس للفكر الإسلامي المعاصر من منطلق معرفي إسلامي مخالف لنظرية المعرفة الغربية، وهو يربط بين الفكر والواقع عبر العديد من مؤلفاته التي حاولت تفسير الواقع أيضاً من منظور إسلامي.

وقد أمضى الأستاذ محمد قطب معظم حياته محاضرا ومشرفا وكاتبا، وقد عُرف عنه غزارة الإنتاج، فله أكثر من 30 كتابا من مؤلفاته الفكرية والتربوية والأدبية، يتناولها الإسلاميون من كل الاتجاهات، وفي جميع أنحاء العالم، وقد اجتهد الشيخ في كتاباته من أجل تفسير الواقع من منظور إسلامي ومنطلق معرفي "مخالف لنظرية المعرفة الغربية".

وله سلسلة طويلة من الكتب والمؤلفات من أبرزها: "جاهلية القرن العشرين"، و"واقعا المعاصر"، و"كيف نكتب التاريخ الإسلامي"، و"لا إله إلا الله عقيدة وشريعة ومنهج حياة"، و"العلمانيون والإسلام"، و"شبهات حول الإسلام"، و"حول التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية".

وهذا ثبت بمؤلفاته:

1. دراسات في النفس الإنسانية
2. التطور والثبات في حياة البشرية
3. منهج التربية الإسلامية (بجزئية: النظرية والتطبيق)
4. منهج الفن الإسلامي
5. جاهلية القرن العشرين (1956)
6. الإنسان بين المادية والإسلام (1951)
7. دراسات قرآنية
8. هل نحن مسلمون؟ (1959)
9. شبهات حول الإسلام
10. في النفس والمجتمع
11. حول التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية
12. قبسات من الرسول (1957)
13. معركة التقاليد
14. مذاهب فكرية معاصرة
15. مغالطات (2006)

مفاهيم ينبغي أن تصحح	.16
كيف نكتب التاريخ الإسلامي؟	.17
لا إله إلا الله عقيدة وشريعة ومنهج حياة	.18
دروس من محنة البوسنة والهرسك	.19
العلمانيون والإسلام	.20
هلم نخرج من ظلمات التيه	.21
واقعنا المعاصر	.22
قضية التنوير في العالم الإسلامي	.23
كيف ندعو الناس؟	.24
المسلمون والعولمة	.25
ركائز الإيمان	.26
لا يأتون بمثله!	.27
من قضايا الفكر الإسلامي المعاصر	.28
حول التفسير الإسلامي للتاريخ	.29
الجهاد الأفغاني ودلالاته	.30
دروس تربوية من القرآن الكريم	.31
حول تطبيق الشريعة	.32
المستشرقون والإسلام	.33
هذا هو الإسلام	.34
رؤية إسلام	.35

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/04/2014

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com